

سورية... لهذه الأسباب لا نعول على قرارات الأمم المتحدة

■ هشام الهبيشان

لقد أسقطت غزوات مدينة درعا بنسخها الخمس والمدعومة من الكيان الصهيوني وبعض الأقاليميين وغزوة محافظة ادلب التي قامت بها مجاميع إرهابية وبدعم مفضوح من النظامين التركي والسعودي من جهة معيراة الحدودي التركي كل القرارات الأممية التي تنادي كذبا ورياء بحاربة والتضليلات الإرهابية وقطع طرق إمدادها ومنع تمويلها أو التعامل معها. فقد كان الدعم اللوجستي والناري الأخير من قبل الكيان الصهيوني للمجاميع المسلحة واضحا في جنوب سورية، حالة حال دعم اللوجستي التركي لغزوة ادلب وحلب، هذه الأحداث بمجموعها كانت بمثابة المسار الأخير الذي يبدق نبعش هذه القرارات الأممية 2170 و2178 و2199. فما زالت انقرة وبدعم علني ومفضوح من واشنطن وباريس والرياض ولندن، تمارس سياستها العنصرية بإدخال ودعم وتدريب المتطرفين العابرين للحدود للدخال السوري، وتديداع إلى مناطق شمال وشمالي غربي سورية بعد تدريبهم وتسليحهم. وما غزوة ادلب الأخيرة ومسار تدريب مجاميع مسلحة بالرياح وانقرة التي أقرت، إلا جزء من عمليات كثر دعت فيها هذه العواصم وبدعم غربي حركة المسلحين والمجاميع الإرهابية في الداخل السوري، كما يمارس كذلك كل من الرياض والكيان الصهيوني سياسة عنصرية مستمرة منذ 31 شهرا متمثلة بسلسلة واسعة من مسارات دعم المجاميع الإرهابية المسلحة بجنوب سورية، وما جرى من غزو مسلح «فاشل» لمناطق آمنة قامت بها مجاميع إرهابية للمناطق المختلفة بمدينة درعا في الآونة الأخيرة، ما هو إلا دليل من سلسلة أدلة تثبت حجم الدعم الصهيوني والسعودي للمجاميع الإرهابية بالجنوب السوري.

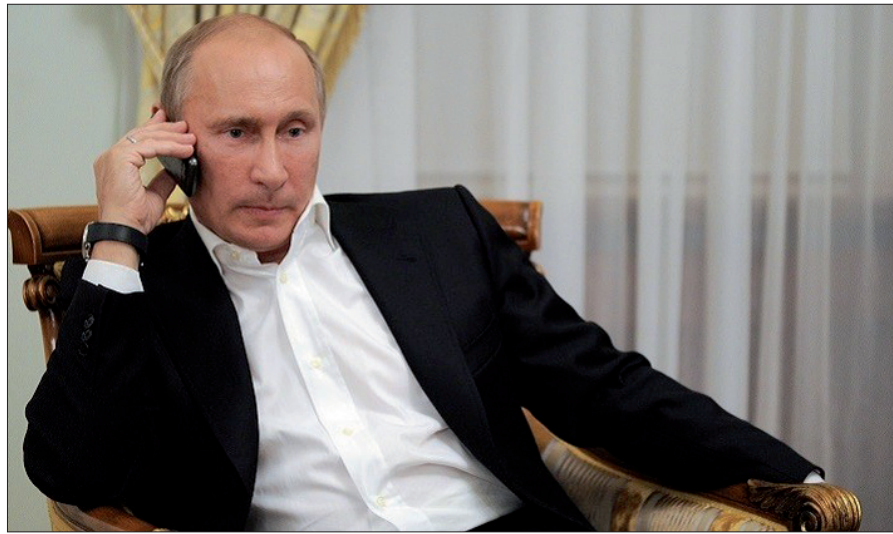
اليوم عندما نرى ونسمع عن دعم صهيوني للمجاميع المسلحة الإرهابية جنوبا، ودعم تركي للمجاميع

الإرهابية شمالاً، نتساءل أين القرارات الأممية 299م عن هذه المراسم الشاذة من انقرة والكيان الصهيوني والرياض الخ... ولماذا لم تطبق توصيات ونصوص هذه القرارات على هذه الدول؟ خصوصا إذا تحدثنا عما ورد في الفقرة العاشرة من القرار 2170، والتي تقول: «بعيد مجلس الأمن تأكيد قراره بأن تقوم الدول بمغض القيام -بنحو مباشر أو غير مباشر- بتوريد أو بيع أو نقل الأسلحة والأعتدة المتصلة بها بكل أنواعها للمجاميع الإرهابية بما في ذلك الأسلحة والذخيرة والمركبات والمعدات العسكرية والمعدات شبه العسكرية»، ومن هنا فالناظر إلى صمت العالم على الدعم التركي والصهيوني والسعودي والأميركي للمجاميع الإرهابية بتزويدها بالأسلحة والمقاتلين، والتي بدورها قامت بغزوة ادلب ومجموعة غزوات أخرى لمناطق سورية مختلفة، سوف يتأكد أن هذه القرارات صيغت لتكون محفوظة بملفات تحفظ وتبقى حبيسة الأراج الأممية، فكل العالم يشاهد اليوم ويوضح حجم الدعم بالأسلحة والتمويل والدعم اللوجستي التي تقوم به بعض دول الجوار السوري للمجاميع المتطرفة في الداخل السوري، ومع كل هذا فالعالم يغمض عينيه عن هذه الحقائق الملتمة، ويعجز عن تطبيق بند أو فقرة من قرار أممي أعدل ليكون قرارا برسم الحفظ الإشغيفي بملفات الأمم المتحدة الأمريكية -الصهيونية.

وعند الحديث عن القرار 2178 والذي تضمن بنودا تترجم كل الدول بمنع انتقال الإرهابيين وضبط الحدود والتعاون الدولي بإعلام الأجهزة الدولية بالإرهابيين داخل كل دولة ومنع تنقل الإرهابيين بالجو وضبط التحويولات النقدية للإرهابيين وكشف المنظمات التي تدعم الإرهاب. فهذا القرار لم يطبق من بنوده شيئا على أرض الواقع، ففي سورية ما زال الأفراد والمجاميع المسلحة تجبر إلى سورية من بعض دول الجوار ويصلها الإمداد المالي من بعض دول الجوار كذلك، كما أن هناك تسهيل أممي لحركة المسلحين أفرادا ومجماعات برأ وجوا والذين يتم نقلهم إلى سورية من خلال تركيا تحديدا، والذين قدرت أعدادهم بعض المنظمات الدولية بالفقرة

دعا إلى حوار مباشر بين كيبف وممثلي الجمهوريتين الشعبيتين

بوتين يعبر لميركل وهولاند عن قلقه من الوضع في دونباس



أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع المستشار الألمانية ميركل ونظيره الفرنسي هولاند عن قلقه من مواصلة قوات كيبف قصفها لمبداات منطقة دونباس.

وأفاد الكرملين بأنه خلال اتصالهم الهاتفي بحث زعماء الدول الثلاث الأزمة في جنوب شرقي أوكرانيا (دونياس) وسير تنفيذ اتفاقات مينسك، بما في ذلك نتائج لقاءات مجموعة الاتصال حول التسوية في أوكرانيا وإجرائها الفورية التي عقدت في 26-27 من هذا الشهر في العاصمة البيلاروسية مينسك.

وجاء في بيان الكرملين أن ميركل وهولاند أبلغا الرئيس الروسي بنتائج لقائهما الأخير مع الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو في برلين.

ويحسب البيان، فإن بوتين عبر عن قلقه من تعزيز القوات المسلحة الأوكرانية بحلول الخط الفاصل بين طرفي النزاع، مشيراً إلى ضرورة بدء حوار مباشر بين كيبف من جهة، وممثلي جمهورية دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين (المعلنين من جانب واحد) من جهة أخرى، ورفع الحصار المالي والاقتصادي المفروض عليهما من قبل كيبف.

كما أكد الرئيس الروسي أن الحل السياسي للأزمة الأوكرانية لا يبدل منه وأساسه هو التطبيق التام لاتفاقات مينسك، إضافة إلى أهمية إجراء إصلاح دستوري في أوكرانيا يتفق عليه مع كل من دونيتسك ولوغانسك.

وذكر البيان أن الزعماء الثلاثة تبادلوا الآراء حول قضايا تتعلق بإجراء انتخابات محلية في أوكرانيا في الخريف المقبل، إلى جانب بحثهم أبرز جوانب مواصلة العمل في إطار «صيغة رابعية النورماندي» (روسيا، أوكرانيا، فرنسا، ألمانيا)، بما في ذلك محادثات وزراء خارجية الدول الأربع وتحضير لقاء قمة جديد.

وكان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أعلن أول من أمس أن دستور بلاده بعد تعديله لن

إيران عادت إلى موقعها العالمي سياسياً واقتصادياً

روحاني: قدراتنا العسكرية لم تتأثر بالاتفاق النووي

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن آثار نجاح إيران في الموضوع النووي مشهودة حالياً، مؤكداً أن الاتفاق النووي لم يحدد القدرات الدفاعية الإيرانية بخاصة في المجال الصاروخي.

وأوضح: «بالنسبة لقدراتنا الدفاعية لم ولن نقبل بأي قيود عليها»، في تلميح موجه للمحافظين داخل إيران لطمأنتهم بأن الاتفاق لن يؤدي إلى ضعف الدولة من الناحية العسكرية.

وقال روحاني خلال مؤتمر صحفي في يوم أول من أمس السبت لمناسبة أسبوع الحكومة، أن الجمهورية الإسلامية في إيران استعادت مكانتها الاقتصادية والسياسية العالمية، وأوضح أن الجميع سيلمس التأثيرات الإيجابية للاتفاق النووي بعد إزالة كل أشكال الحظر الواحد تلو الآخر خلال الأشهر المقبلة.

ورأى روحاني، أن البعض يقول إنه على رغم بلوغ الموضوع النووي الحل إلا أن تأثيراته لم تشاهد لحد الآن، موضحاً أننا إذا أردنا لمس تأثيرات هذا النجاح ينبغي أن يصل الملف إلى نهايته عند ذلك نزول كل أشكال الحظر الواحد تلو الآخر وسيلمس الجميع تأثيرات ثماره خلال الأشهر المقبلة.

وأضاف الرئيس روحاني، أن الشعب الإيراني نجح في دفع الموضوع النووي إلى مرحلة ملطوية للغاية بفضل تلاحمه وتكاتفه وحركته الموقف في هذا المضمار.

وتابع: «إن ما أدى إلى نجاحنا على جميع الصعد لحد الآن هو عدم الاستعجال واتخاذ القرار بسرعة، بل الاستفادة من العقل الجماعي، وأيضاً كان التوفيق نصيبنا كان بفضل الاستفادة منه ودعم الشعب وحضوره في الساحة».

يتضمن بدأ يقضي بمنح منطقة دونباس (جنوب شرقي أوكرانيا) وضعاً قانونياً خاصاً. وفي لقاء أجراه مع ممثلي الأقاليم الأوكرانية أكد بوروشينكو أن مشروعه للتعدلات على الدستور الحالي يلغي قاعدة تثبيت تمتع العاصمة كيبف ومنذ أوكرانية أخرى بوضع خاص.

وذكر بهذا الخصوص أن سلطات التشريعية لمقاطعة زابورجيه (جنوب البلاد) قد توجهت إلى كل من رئاسة الدولة والبرلمان بطلب منحها الوضع القانوني الخاص، مشيراً إلى أن الاستجابة لهذا الطلب يهدد بتعرض أوكرانيا لسلسلة من «إعلانات السيادة».

واعتبرت جمهورية لوغانسك الشعبية (المعلننة من جانب واحد)، أن رفض الرئيس الأوكراني منح بعض أراضي منطقة دونباس يناهض اتفاقات

مينسك بشأن التسوية في البلاد. وفي تصريح صحفي قال فلاديسلاف دينيغو، مندوب «لوغانسك الشعبية» لدى مجموعة الاتصال الخاصة بالتسوية الأوكرانية: «ليس في ذلك أي مفاجأة بالنسبة لنا، لأن بوروشينكو يدلي بمثل هذه التصريحات باستمرار. لا شك أنها تتعارض مع وثيقة مجموعة الإجراءات (الرامية إلى تسوية الوضع في دونباس والوقعة في العاصمة البيلاروسية مينسك في 12 شباط الماضي)، لكنها تبقى على ذمة بوروشينكو».

ويحسب دينيغو، فإن ممثلي كيبف في مجموعة الاتصال لا يوضحون كيف يمكن لهذه التصريحات أن تتفق مع «مجموعة الإجراءات»، علماً أن هذه الوثيقة تقضي بمنح بعض المناطق في مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك وضعاً قانونياً خاصاً.



واعتبر الرئيس روحاني، أن الشعب بلغ نتيجة مفادها أن النجاح في الموضوع النووي يصيب في مصلحة البلاد حيث يتم العمل حالياً لبلوغ المراحل النهائية لهذا النجاح.

أزمة اللاجئين تتفاعل على الحدود بين اليونان ومقدونيا

النمسا: ضبط شاحنة ثانية تقل مهاجرين غير شرعيين

ضبطت الشرطة النمساوية شاحنة جديدة تقل 26 مهاجراً غير شرعي، بينهم 3 أطفال في حالة صحية «سيئة جداً»، وفقاً لجهة الأمن المحلية.

ونقلت مصادر عن متحدث باسم شرطة إقليم النمسا العليا أن الأطفال نقلوا إلى المستشفى، موضحاً أنهم عانوا من الظما الشديد، وأنه لو طال سفرهم لوقعوا في حالة حرجة.

وأشارت الشرطة إلى أن الشاحنة الموقوفة كانت تقل مهاجرين من سوريا وبغلاهدش وأفغانستان، متوجهة إلى ألمانيا.

وأوضحت أن الشاحنة قد تم ضبطها بالقرب من الحدود الألمانية، وكان يقودها سائق روماني رفض الاعتقال لأمر الشرطة بالتوقف. الأمر الذي دفع رجال الأمن إلى ملاحقتها وإجبارها على التوقف.

وجاء توقيف السيارة بعد يوم من العثور على جثث

كوا ليسا

يتجه الجيش الجزائري لبدء حملة في الجبال الحدودية مع تونس لتطهيرها من الجماعات المسلحة بعد التنسيق الذي تم بين قيادة الجيشين، وفقاً لما قالته مصادر أمنية تونسية وجزائرية متطابقة، ويراهن أن تنجح الحملة بضمان أمن المناطق القريبة من الحدود في البلدين خصوصاً أن التفجير الذي استهدف مدينة سوسة التونسية كان مصدره الجبال...

بان كي مون يدعو الدول كافة

إلى الامتناع عن التجارب النووية

حثّ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان صدر، جميع الدول التي لم توقع حتى الآن، على التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وجاء في البيان الذي صدر في اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية أن المعاهدة المذكورة «تعد أساساً لإزالة الأسلحة النووية»، مشيراً إلى أن المعاهدة لم تدخل حيز التنفيذ بعد، على رغم أنها اتخذت منذ حوالي 20 سنة.

في هذا السياق، جدد الأمين العام دعوته لدول الباقية إلى التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، لا سيما إلى تلك التي تحتاج إلى توقيعها من أجل دخول الوثيقة حيز التنفيذ.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اتخذت القرار بشأن المعاهدة عام 1996 لكنها لم تدخل حيز التنفيذ لأن بعض الدول، من بينها الولايات المتحدة لم توقع عليها، أو لم تصدقها. وتم التوقيع على الوثيقة من قبل كل الدول الأوروبية، بما في ذلك روسيا وبريطانيا وفرنسا.

آسانغ يخشى من تعرضه لهجوم

على يد «سي أي أي»



ذكر جوليان آسانغ مؤسس موقع «ويكيليكس» المختفي في سفارة إكادور بلندن أنه مهدد بهجوم من قبل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) حال مغادرته مبنى السفارة.

وقال آسانغ في حديث مع صحيفة «تايمز» إن «هناك تهديدات لتفجير قنبلة والقول من قبل بعض الأشخاص، ولم يستبعد أنه إذا غادر مخبأه فقد تخطفه وكالة المخابرات المركزية أو تعتدي عليه باستخدام طائرة من دون طيار.

وكانت السلطات السويدية قد وجهت إلى آسانغ تهمة ارتكاب جريمة جنسية، واضطر الأخير لطلب اللجوء في سفارة الإكوادور بلندن، رافضاً جميع الاتهامات الموجهة إليه، وواصلها إياها بأنها وجهت بدوافع سياسية، ولم يتمكن حتى اللحظة من مغادرة السفارة لأن السلطات البريطانية تحول دون ذلك.

ويخاف مؤسس «ويكيليكس» من أن تنتهي رحلته من بريطانيا إلى السويد في الولايات المتحدة، حيث تمكن محاكمته بسبب تسريته أكبر معلومات في التاريخ الأميركي تتمثل في مراسلات الدبلوماسيين الأميركيين في الخارج ووزارة الخارجية الأميركية.

من جهة أخرى، تشبّه واشنطن بتجسس آسانغ بعد نشره وثائق تابعة لوزارة الخارجية الأميركية، وقد يواجه آسانغ عقوبة السجن المؤبد أو الإعدام في الولايات المتحدة، في حال سلمته السلطات السويدية لواشنطن.

وتفجرت فضيحة صحابة بشأن شخصية جوليان آسانغ بعد قيامه بنشر وثائق سرية خاصة بالدبلوماسية الأميركية على موقع «ويكيليكس» عام 2009.

خلال الشهرين الأخيرين مرراً لدخول أراضي الاتحاد الأوروبي، فيما فضل قليلون منهم فقط طلب اللجوء في مقدونيا نفسها.

وأعلنت وزارة الدفاع الهنغارية اختتام تشييد سياج بأسلاك شائكة على حدودها مع صربيا بهدف الحيلولة دون تسلل المهاجرين غير الشرعيين إلى أراضي الاتحاد الأوروبي، بحسب ما نقلت عن الوزارة مصدر.

وجاء في بيان الوزارة أن الجزء الأول من السور بني قبل يومين من العدة المعلننة، أي قبل الـ3 من آب الجاري.

ومن المتوقع أن تقدم هنغاريا بعد اكتمال بناء السور على نصب سياج أعلى يصل علوه أربعاً أمثراً، خصوصاً أن أعمال بناء السياج الجديد انطلقت.

وتتصدر ألمانيا قائمة الدول المرغوب في اللجوء إليها، متبعة بالسادس ثم النمسا وهولندا والدنمارك، وجاءت دول مثل بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وإسبانيا في نهاية القائمة.

يذكر أن أكثر من 44 ألف شخص اتخذوا أراضي مقدونيا

كأكثر من 70 مهاجراً في شاحنة بأراضي النمسا.

ووصف كورتس هذا الحادث بـ«مؤشر كارثي جديد»، مشيراً إلى أنها ليست هي الكارثة الأولى من هذا النوع، «على أوروبا أن تستعقب»، بحسب قوله.

على وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن الاتحاد الأوروبي كان سيتعامل مع مشكلة تدفق اللاجئين بصورة أئجع لو أن جميع الدول الأوروبية شاركت في حل هذه المشكلة. وأشار الوزير الألماني بهذا الصدد إلى أن بريطانيا لا تزال ترفض المشاركة في بلورة سياسة موحدة تجاه هذه المشكلة.

لا يزال حوالي 3 آلاف من اللاجئين، ومعظمهم من سورية، يتكدسون في منطقة غازلة على حدود اليونان مع مقدونيا، في أمل حصولهم على إذن بدخول الأراضي المقدونية للعبور منها إلى عمق أوروبا.

يذكر أن أكثر من 44 ألف شخص اتخذوا أراضي مقدونيا